



## اثر نخب قضاء السماوة في مجلس النواب العراقي 1925 - 1933

ا. د غانم نجيب عباس\*

الباحث/ حسين سعود عبد الله

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

| المخلص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | معلومات المقالة                                                                                                                        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أثرت العشائر العراقية تأثيراً كبيراً في الأحداث السياسية للعراق خلال العهود العثمانية والبريطانية والملكية، حتى أنها تفوقت كثيراً على المجتمع المدني، بوصفها الجزء الأكبر من البنية الاجتماعية للعراق، وقد جاءت مكانة النخبة العشائرية السماوية في ميدان العمل السياسي لما حملته من أسس وعوامل عديدة، من أبرزها عوامل القوة، لبروز أفراد معينين ووضعهم ضمن النخبة السياسية، ليرتقوا العمل السياسي، وليصبحوا ذو تأثير في المجتمع.     | <b>تاريخ المقالة :</b><br>تاريخ الاستلام: 2021/5/23<br>تاريخ التعديل: 2021/6/13<br>قبول النشر: 2021/6/20<br>متوفر على النت: 2021/11/20 |
| قسمت الدراسة إلى محورين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة، تطرق المحور الأول عن أثر نخب قضاء السماوة في مجلس النواب العراقي 1925 – 1927، أما المحور الثاني فشمل أثر نخب قضاء السماوة في مجلس النواب العراقي 1928 – 1933، إذ استعرضنا دورهم، وقد أوضحت الدراسة ان هؤلاء النخب هم الواجهة السماوية لعشائرتهم فضلاً عن كونهم واجهة للمدينة في بغداد من خلال تمثيلهم كنواب في البرلمان، لما امتلكوه من سمات عديدة جعلتهم نخبة عشائرية سماوية. | <b>الكلمات المفتاحية :</b><br>نخب السماوة،<br>فصيل الأول،<br>مجلس النواب.                                                              |

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

### المقدمة:

قسمت الدراسة إلى محورين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة، تطرق المحور الأول عن اثر نخب قضاء السماوة في مجلس النواب العراقي 1925 – 1927، أما المحور الثاني فقد تطرقنا إلى اثر نخب قضاء السماوة في مجلس النواب العراقي 1928 – 1933. اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر والمراجع، احتلت ملفات دار الكتب والوثائق ومحاضر مجلس النواب العراقي الصدارة ضمن هذه المصادر، فضلاً عن الكتب الوثائقية لعبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي، وتاريخ العراق السياسي، وغيرها، وكذلك كتاب نجدة فتحي صفوة، العراق في الوثائق البريطانية سنة 1936، وكتب المذكرات لمحسن أبو طيخ وناجي شوكت، فضلاً عن الاطاريح والرسائل الجامعية لمصطفى كامل الجنابي، وحنان صاحب عبد الخفاجي، وعلي

نالت المكانة الاجتماعية أهمية كبيرة في اختيار النخب العشائرية، ولاسيما المتمثلة بشيوخ عشائر قضاء السماوة، إذ أثرت بشكل كبير في الأحداث السياسية للمدة (1925 – 1933)، وفضلاً عن تفوقها داخل العشيرة والمدينة، إلا ان هناك تفوق آخر على مستوى الساحة السياسية العراقية، ولا ننسى ان اغلب ملاكي الأراضي الزراعية الواسعة قد تأثروا في بروز شخصياتهم العشائرية لدخولهم ضمن النخب، وكذلك دراسة دور الشخصيات القيادية العشائرية في تاريخ العراق المعاصر قد غطت معظم بحوث الباحثين العراقيين والعرب والأجانب ودراساتهم، إلا ان هناك جوانب أخرى بحاجة إلى الدراسة في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، ومنها عنوان هذه الدراسة (اثر نخب قضاء السماوة في مجلس النواب العراقي 1925-1933).

الملك في اختيار مرشحين مرتبطين به شخصياً، واستعمال أساليب التزوير وتقيد الحريات للتأثير على الناخب<sup>(7)</sup>، وقد انعكست سلباً عليها، ولا سيما أنه لم تتوفر إحصاءات دقيقة لسكان العراق<sup>(8)</sup>.

**الدورة البرلمانية الأولى (16 تموز 1925 - 18 كانون الثاني 1928).**

أسفرت الانتخابات البرلمانية في الدورة الانتخابية الأولى، بفوز محمد نافع الملاك<sup>(9)</sup> ممثلاً عن قضاء السماوة من أصل عشرة نواب عن لواء الديوانية هم: ( علوان الياسري، محسن أبو طيخ، رشيد خطاب، سلمان الظاهر، عبادي آل حسين، قاطع العوادي، مصطفى السنوسي، مظهر صكب، ناجي صالح)<sup>(10)</sup>.

صدرت إرادة ملكية بتعيين سبعة عشر عيناً<sup>(11)</sup> في السابع من تموز 1925 من أعضاء مجلس الأعيان، وقد عقد المجلس اجتماعه الأول في السادس عشر منه، وتم تعيين ثلاثة أعيان بعد تسعة أيام من الانعقاد، ليصبح المجموع عشرون عضواً في المجلس<sup>(12)</sup>، وتم ذلك وفق المادة الثامنة والعشرون لعام 1925 من الدستور العراقي<sup>(13)</sup>، وبهذا يتضح أن العراق خرج من الإمبراطورية العثمانية ليصبح جزءاً من الإمبراطورية البريطانية لحكمها للعراق، ولأنها غيرت التشريع الذي كان سائداً في العهد العثماني، وبقى الشيء الأهم في مجلس الأعيان أنهم واجهوا مجتمع اتسمت مواقفهم بالجرأة والوطنية<sup>(14)</sup>.

افتتح البرلمان يوم الخميس السادس عشر من تموز 1925، وبحضور النواب الذي أخذوا مواقعهم في الساعة الثامنة، وكان هناك احتفالاً كبيراً في بغداد من قبل الجيش والشرطة، واستقبل النواب الملك فيصل الأول<sup>(15)</sup> الذي وصل البرلمان بلباسه العسكري، وألقى خطاباً بالمناسبة، ووضعت آلية اختيار رئيس المجلس ونائبيه، وتم انتخاب رئيس المجلس رشيد عالي الكيلاني<sup>(16)</sup> بحصوله على أكثرية الأصوات<sup>(17)</sup>.

شهدت الدورة وجود ممثل واحد عن قضاء السماوة، ويرجع قلة تمثيل السماوة لقلة مشاركة أبناء العشائر لتلك الدورة، إذ بلغت نسبة مشاركتهم 19,3%، لاعتقاد أغلب نخب عشائر

إبراهيم المصطفى الظفيري، وأياد إبراهيم عبد الكريم، وأحمد إبراهيم المصطفى الظفيري، فضلاً عن العديد من الكتب العربية والمعرفة والموسوعات والبحوث المنشورة.

**المحور الأول: أثر نخب قضاء السماوة في مجلس النواب العراقي 1925 - 1927.**

سعت السلطات البريطانية إلى توسيع التمثيل العشائري، لاعتمادها على الشيوخ المخلصين لها، وهو قرار جاء في الخامس من أيلول 1923 أسوة مع أهل المدن، وقد تضمنت قائمة أعضاء المجلس التأسيسي ستة وعشرون شيخاً من العشائر، كان الشيخ شعلان أبو الجون<sup>(1)</sup> ممثلاً عن السماوة<sup>(2)</sup>.

أعلنت حكومة ياسين الهاشمي<sup>(3)</sup> في الثاني والعشرين من تشرين الأول 1924 قانون الانتخابات، الذي حدد إجراء أول انتخابات نيابية في تاريخ العراق، وصدرت الإرادة الملكية في الثاني عشر من الشهر التالي بتحديد موعداً لها في الخامس عشر من الشهر نفسه، ولكنها لم تنته إلا في الثامن من حزيران 1925<sup>(4)</sup>، وإن القوة العشائرية في العراق كانت هي المحرك الأساس للأحداث التي شهدتها العراق أبان مدة الدراسة، ولهذا عملت الحكومة العراقية ومن ورائها بريطانيا على ضرورة استمالة العشائر وكسبهم إلى جانبهم وإشراكهم في الحكم في ظل عدم توفر البديل من الطبقة الواعية والمثقفة، حتى أن وصول شيوخ العشائر إلى المجلس التأسيسي بنسبة 41% بعد انتخابات عام 1924<sup>(5)</sup>، وكانت انتخابات المجلس النيابي على مرحلتين، الأولى استمرت إلى الثالث من كانون الثاني 1925، وتضمنت مبالغاة طارئة على أعداد المنتخبين الأولين، مما دعا إلى تشكيل لجنة لفحص جداول المنتخبين الأولين، وتثبيت إحصاء النفوس بصورة أقرب للحقيقة، والثانية من الثاني عشر من شباط حتى حزيران، وتضمنت اتخاذ إحصاء رسمي لألوية الموصل والسليمانية وأربيل وكركوك، بناءً على التخمين الأخير، مع تفحص جداول المنتخبين الأولين<sup>(6)</sup>، إذ رافقتها أمور سلبية، منها ضعف الأحزاب، وتدخل البلاط والحكومة لإيصال شيوخ العشائر المؤيدين لها، إذ تدخل

المحور الثاني: اثر نخب قضاء السماوة في مجلس النواب العراقي  
1928 - 1933.

#### 1- الدورة البرلمانية الثانية (19 أيار 1928 - 1 تموز 1930).

أصدرت وزارة الداخلية تعليماتها في الثاني والعشرون من كانون الثاني 1928 إلى متصرفي الألوية للاستعداد بالشروع لانتخابات جديدة، وأعلن عن موعدتها في الثامن من شباط من العام نفسه، والتي اكتمل انتخاب النواب في التاسع من أيار<sup>(23)</sup>، وجرت الانتخابات في عهد وزارة عبد المحسن السعدون<sup>(24)</sup> الثالثة، واستمرت فيها التدخلات الحكومية لضمان المؤيدين لسياستها، إذ مثال على ذلك فوز النائب عطا الخطيب بمقعدين في لواء ديالى ولواء الكوت، علما انه من أهل ديالى، ولم يرشح نفسه في لواء الكوت، والأغرب انه فضل البقاء بفوزه في لواء الكوت وإلغاء فوزه في لواء ديالى، وهي ظاهرة واضحة لعملية تزوير الانتخابات لصالح مؤيدي الحكومة والملك، والتي أثرت على عملية الانتخابات في لواء الديوانية<sup>(25)</sup>.

مثل قضاء السماوة في هذه الدورة الثانية نائب واحد هو شيخ عشيرة بنو زريج<sup>(26)</sup> في الرميثة<sup>(27)</sup> عبد العباس الفرهود<sup>(28)</sup>، وبلغ مجموع أعضاء لواء الديوانية عشرة أعضاء هم: (ناجي شوكت، خالد سليمان، إسماعيل الصفار، مجيد علاوي، محسن مكوتر، شعلان السلطان، محسن شلاش، مظهر الحاج صكب، علوان الياسري، فضلاً عن عبد العباس)<sup>(29)</sup>، وافتتح المجلس في الثالث عشر من أيار، والقى الملك خطاب العرش<sup>(30)</sup>، وبدأت أعمال الدورة بالاجتماع غير الاعتيادي بعد ستة أيام<sup>(31)</sup>.

كان من اهم ما ناقشه البرلمان، النظر ببيان الجيش العراقي لعام 1921، وكانت اللجنة المكلفة للنظر بالأمور العسكرية احد أعضائها هو النائب عبد العباس، بموجب مرسوم رقم ثلاثة وعشرون لعام 1923، والتي جعلت التجنيد غير الزامياً، وحدد فيه مدة المتطوع، إذ ان مشروع التجنيد الإلزامي فكرة مرفوضة من البداية من قبل شيوخ العشائر، وهو ما صرح به النائب خلال احد اجتماعه مع النواب الشيوخ قائلاً<sup>(32)</sup> ان رجاله يعدون ثلاثة

السماوة الانخراط في المجلس هو بمثابة تأييد للبريطانيين وحكومة فيصل الأول، وتحفظ رؤساء العشائر أمام مؤسسات الدولة الجديدة عندما تسلم الملك فيصل الأول مقاليد الحكم، لاعتقادهم بأن ذلك يضعف منزلتهم ويسلب نفوذهم، لاسيما ان المرجعية الدينية قد أصدرت فتاوي سابقة بحرمة الانتخابات، وتمتع عشائر وسط وجنوبي العراق، بتحكم قيم المرجعية الدينية فيها، وارتباط نخب عشائر السماوة الوثيق مع مرجعتهم الدينية، وان هذه تجربة جديدة لم يألفها العراقيين من قبل، ومثال على ذلك ان جوامع بغداد بقيت حتى العام 1924 تدعو المصلين إلى الصلاة من أجل الخليفة العثماني بصفته الروحية والزمنية، على الرغم من احتجاجات فيصل الأول على إبقاء الخطبة بهذه الصيغة يعد إهانة له<sup>(18)</sup>.

تميزت هذه الدورة بالعديد من المداخلات لنائب السماوة أهمها: سؤال النائب لووزير الأشغال والمواصلات " لماذا تعطي الديوانية واردات كثيرة يعلم بها الله، وعندنا نهر السوير دائماً تهدم سداده، وكذلك نهر الصقلاوية، واضن ان الحكومة عالمة بما أصاب الزراعة في العام الماضي من الأضرار، فهل للديوانية نصيب من هذه الأرقام لبعض السداد"، وكان جواب الوزير بأن دائرة الري مسؤولة عن سداد العاصمة وان ما تفضل به النائب هو ترميم وتعود مخاطبتها لوزارة الداخلية"، وقد عقب النائب محسن أبو طيخ<sup>(19)</sup> بأن النائب الملاك سماوي، أي أنه ممثل عن لواء الديوانية قضاء السماوة، ويتكلم عن أوضاع السماوة فقط"، لكن النائب الملاك رد بقوله " إنني لم اقصد قضاء السماوة، بل شمل كلامي جميع لواء الديوانية، ويوجد تقرير لقائمقام السماوة عن هذه القضية، وأن النائب المحترم لم يكن منتهياً لكلامي"<sup>(19)</sup>.

كان مجموع الاجتماعات خمسة، وعدد الجلسات مائة واثنتان وتسعون<sup>(20)</sup>، وصدرت الإرادة الملكية بحل المجلس وفق المادة السادسة والعشرون من الدستور في الثامن عشر من كانون الثاني 1928<sup>(21)</sup>، والاستعداد للبدء بانتخاب مجلس جديد<sup>(22)</sup>.

أهم ما تم مناقشته في هذه الدورة، هو معاهدة عام 1930<sup>(37)</sup>، التي نصت على حلف مدته خمسة وعشرون عاماً بين العراق و بريطانيا، وكذلك عزم بريطانيا على دخول العراق عصابة الأمم المتحدة عام 1932، والتي وقعت في عهد وزارة نوري السعيد<sup>(38)</sup> الأولى (23 آذار 1930-19 تشرين الأول 1931)<sup>(39)</sup>.

امتاز عام 1930 بتعرض معظم مناطق العراق للجفاف، وشحة مياه دجلة والفرات، وانتشار إسرار الجراد والآفات الزراعية، وحدثت أزمة اقتصادية، بررها مجلس النواب أنها امتداد للآزمة العالمية<sup>(40)</sup>، ولم يكن لممثلي عشائر الفرات الأوسط، ومنهم نائب قضاء السماوة عبد العباس دوراً ملحوظاً في أعمال هذه الدورة<sup>(41)</sup>، وبلغ مجموع الجلسات مائة وأربعة وأربعين، وعدد الاجتماعات ثلاثة، أحدهما اجتماع غير اعتيادي<sup>(42)</sup>، وصدرت إرادة ملكية بحل البرلمان في الأول من تموز 1930، أي بعد يوم واحد من توقيع معاهدة عام 1930 بين العراق وبريطانيا، ومهما تكن الأسباب والمبررات إلا ان البرلمان قد حل<sup>(43)</sup>.

## 2- الدورة البرلمانية الثالثة (1 تشرين الثاني 1930 - 8 تشرين الثاني 1932).

صدرت التعليمات إلى متصرفي الألوية من قبل وزارة الداخلية للشروع في إجراء الانتخابات للمدة من ( العاشر من تموز 1930 ولغاية العاشر من أيلول )، وتم إكمال المنتخبين الثانويين في معظم الألوية، وتقلد نوري السعيد وزارة الداخلية في العاشر من تشرين الأول ليقود الانتخابات، والتي حددت في العشرون من الشهر نفسه<sup>(44)</sup>، وكعادة الانتخابات السابقة، استمر التدخل الحكومي في الدورة البرلمانية الثانية، في ظل عهد حكومة نوري السعيد الأولى، وهي محاولة من الحكومة لضمان الموالين لها حتى تحصل على أغلبية نيابية موالية للحكومة في تصديق معاهدة 1930، وكان هدف الانتخابات الجديدة هو تمرير المعاهدة مع بريطانيا، التي سعى لها نوري السعيد، وقد مارست أنواع عديدة

الألاف وانه يفضل الذهاب إلى ابن سعود من إرسالهم للتجنيد"، وكان من ضمن الموقعين على بيان رفع إلى رئيس مجلس النواب في الأول من تموز 1928، تمت فيه المطالبة بإرجاع حصة الحكومة إلى سابق عهدها في مجال الزراعة، وذلك لقيام وزارة الزراعة بتغيير حصة الحكومة، ولارتباطه بامتلاك الأراضي الزراعية الكثيرة، فكان من أوائل الموقعين على البيان<sup>(32)</sup>.

كان للنائب مداخلة في قضايا نواب لواء الديوانية بخصوص الفلاح والأرض<sup>(33)</sup>، وكانت ضمن ما واجهت عمل الدورة البرلمانية الثانية هي مسألة الحدود مع نجد، والهجمات الوهابية، والتي لم يبد نائب قضاء السماوة أي رأي في مناقشة مذكرة صرف مبالغ إضافية للدفاع عن الحدود العراقية، لاسيما وانها تمس القضاء بالدرجة الأساس لما لحق بها من قتل وانتهاك لحدودها، والتي بيناه في مبحث سابق، وكان حضوره للجلسة للاستماع فقط، وكذلك كان لدخوله إلى جلسة البرلمان التي تم فيها النظر والتصويت على قضية ضريبة الأرض والتي كان فيها غير حاضر، ولكن عند التصويت دخل ليصوت بالمخالفة على لائحة قانون تقدير ضريبة الأرض، ويرى البعض ان هذا يدل على انه لم يكن يتطلع للوصول للبرلمان من اجل أهالي لواء الديوانية بشكل عام، وأهالي قضاء السماوة بشكل خاص، بل لأجل منفعة شخصية وحماية ممتلكاته وأراضيه الواسعة<sup>(34)</sup>.

ويبدو من خلال الاطلاع على أعمال وقضايا الجلسة البرلمانية الثانية، ان النائب عن قضاء السماوة لم يكن موفق في تمثيل أهالي القضاء وأهالي الديوانية، ليكون عوناً وصوتاً لهم في الكثير من القضايا.

اظهر زعماء العشائر وبخاصة عشائر الفرات الأوسط، رفضهم لوعده بلفور<sup>(35)</sup> الجائر، ووقوفهم مع القضية الفلسطينية، وإرسالهم برقيات احتجاج إلى عصابة الأمم المتحدة ورئاسة الوزارة البريطانية، وتضمنت البرقيات المطالبة بأنصاف العرب الفلسطينيين<sup>(36)</sup>.

كان حضور النائب عزارة في الجلسات التي ناقشت أموراً عديدة منها: قانون البلديات لعام 1930، ورفع الرسوم الكمركية<sup>(59)</sup>، وكذلك التصويت على معاهدة 1930<sup>(60)</sup>، وانضمام العراق إلى اتفاقية الأفيون<sup>(61)</sup>، ولائحة الرواتب والمخصصات<sup>(62)</sup>، وكذلك لائحة قانون انضمام العراق إلى بروتوكول تحريم الطائرات السامة في الحرب<sup>(63)</sup>، وتصديق قانون معاهدة الصداقة وحسن الجوار المنعقدة بين العراق ومملكة الحجاز<sup>(64)</sup>، وكان عزارة من ضمن المصوتين علمين جميعاً، بينما تغيب النائب مخيف عن الحضور، فيما وافق النائبان على لوائح الكمارك وبيع المشروبات الكحولية<sup>(65)</sup>، والتي لم تلاقي أي موقف شعبي من قبل أهالي وشيوخ قضاء السماوة، قد يكون ذلك لعدم المبالاة بالموضوع، أو وجود الكثير من العائلات اليهودية والمسيحية في القضاء<sup>(66)</sup>، كذلك لائحة قانون انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية الصحية في باريس في حزيران 1926<sup>(67)</sup>، و تصديق قانون انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية لتنظيم الملاحة الجوية عام 1919<sup>(68)</sup>، والتصويت على لائحة أبرام معاهدة بين العراق وبريطانيا والولايات المتحدة<sup>(69)</sup>، والتصويت على تصديق الاتفاقية العدلية المنعقدة بين العراق وبريطانيا في الرابع من آذار 1931<sup>(70)</sup>، و قانون ضريبة الأرض<sup>(71)</sup>.

لم يكن موقف عزارة من خلال المطالبة بأجراء إصلاحات وتحسين الوضع المتردي في الأقضية والنواحي المجاورة لقضاء السماوة، موقف يحسب له، لأنه كان من ضمن الحضور ولم يتكلم بأي كلمة على عكس المجهود الكبير الذي بذله نواب المنتفق<sup>(72)</sup> والديوانية، وكذلك كان لسكوت النائب دوراً سلبياً، على الرغم من ما يقوم به نواب المنتفق من عملية تصويت حول بقاء مخصصات تأمين الحدود مع سلطنة نجد والحجاز<sup>(73)</sup>، إذ كان لهم دوراً كبيراً فيها<sup>(74)</sup>.

ولم تخل جلسات البرلمان من تغيب واضح للنائبين في جلسات عديدة منها، المصادقة على لائحة قانون الميزانية العامة لعام 1930<sup>(75)</sup>، وكذلك التصديق على لائحة قانون اتفاقيات

من حملات الاعتقال والقسوة لكل من يعارض مقاطعة الانتخابات<sup>(45)</sup>.

أصبحت هناك مقاطعة شعبية للانتخابات لهذه الدورة، بسبب تدخلات الحكومة المتكررة في الانتخابات، وقد امتدت المقاطعة إلى رقعة واسعة من البلاد، وأخذت واقع إقليمي ودولي، إذ استقالت الهيئة التفتيشية في قضاء الشامية التابع إلى لواء الديوانية، احتجاجاً على الإجراءات الحكومية في الانتخابات، وأعلن عدد من مشايخ اللواء مقاطعتهم للانتخابات، وأصبح شيوخ العشائر سبباً لمشكلة إحصاء أعداد الناخبين من قبل اللجان لقيامهم بزيادة أعداد تابعيهم<sup>(46)</sup>.

مثل قضاء السماوة في هذه الدورة نائبان هما الشيخ عزارة آل معجون<sup>(47)</sup>، والشيخ مخيف آل محمد<sup>(48)</sup>، من مجموع عشرة نواب يمثلون لواء الديوانية هم: (سعد صالح، شعلان الشهد، مجيد فؤاد، عبد الهادي الجلي، شعلان الظاهر، علي رضا العسكري، ناجي الصالح، نجيب الراوي، فضلاً عن نائبي قضاء السماوة)، وقد افتتح المجلس اجتماعه الاعتيادي الأول في الأول من تشرين الثاني 1930<sup>(49)</sup>.

امتازت هذه الدورة البرلمانية بأن العضوين الممثلين للسماوة هما من عشيرة واحدة وهي الصفران<sup>(50)</sup>، وقد يكون هو نوع من أسلوب الحكومة لجعل العشيرة تؤيد حكومة نوري السعيد الأولى والثانية (23 آذار 1930 – 27 تشرين الأول 1932)، ولكن بالمقابل أبدت عشائر آل زياد<sup>(51)</sup> والأعاجيب<sup>(52)</sup> وبنو زريج تذرماً لعدم ترشيح أي شخص منها لكرسي النيابة<sup>(53)</sup>.

حصلت الموافقة على تأسيس حزب الإخاء الوطني<sup>(54)</sup>، بكتاب وزارة الداخلية المرقم 15435 في الخامس والعشرين من تشرين الثاني 1930، وانضم إليه سياسيون عدة، فضلاً عن نخب عشائرية من الفرات الأوسط، ومنهم عبد الواحد سكر<sup>(55)</sup>، ومحسن أبو طيخ<sup>(56)</sup>، وعجة آل دلي<sup>(57)</sup>، وقد وقع وثيقة التأيي للوقوف مع حكومة نوري السعيد<sup>(58)</sup>.



عام 1931 كان مميزاً، إذ تم تأسيس مخفر الدراجي لأهميته، كونه الحد الفاصل بين قضاء السماوة ولواء المنتفق، ولتردد العشائر الرحالة عليه، وكذلك وجود عشائر كثيرة هناك<sup>(82)</sup>.  
امتاز العام التالي بأن الملك فيصل اخفق مرة أخرى في كسب تأييد المؤسسة الدينية الشيعية وشيوخ العشائر لإصدار قانون التجنيد الإلزامي، وان القانون لم تتمكن الحكومة العراقية من إصداره في عهده<sup>(83)</sup>.

خلال حكومة نوري السعيد الثانية في العام نفسه، كان هناك تضيق من قبل الحكومة على شيخ بنو زريع خوام آل عبد العباس<sup>(84)</sup>، وشيخ بنو عارض سواوي آل حسون<sup>(85)</sup>، إذ أرسلت برقية من قبل مدير شرطة الرميثة إلى متصرفية لواء الديوانية بأرسالهما لقضايا في القضاء، كان جوابها انهما موجدين في مركز اللواء<sup>(86)</sup>، وتم إرسال برقية أخرى<sup>(87)</sup> لنفس الغرض تخص خوام، كان جوابها انه موجود في بغداد<sup>(88)</sup>.

لم تخلُ نهاية العام من النزاعات العشائرية، إذ حدث نزاع عشائري بين عشيرة آل غانم وعشيرة الشنابرة<sup>(89)</sup> (آل بو حسين) وحسب الكتاب المرسل من قائممقامية قضاء السماوة بالعدد 6575 في الثالث عشر من تشرين الثاني 1932<sup>(90)</sup>، وبلغت جلسات الدورة الثالثة مائة وتسعة وثلاثون، وعدد الاجتماعات أربعة، احد هذه الاجتماعات غير اعتيادي<sup>(91)</sup>، وقامت وزارة ناجي شوكت<sup>(92)</sup> بحل المجلس النيابي في الثامن من تشرين الثاني 1932، بعد تقديم نوري السعيد لاستقالة حكومته الثانية في السابع والعشرون من تشرين الأول 1932، والتي سيطر عليها انصار نوري السعيد<sup>(93)</sup>.

### 3- الدورة البرلمانية الرابعة (الثامن من اذار 1933).

أصدرت وزارة الداخلية أوامرها إلى متصرفية الألوية لتحديد يوم العاشر من كانون الأول 1932 لبدء الانتخابات للدورة الرابعة<sup>(94)</sup>، وتم إجراء الانتخابات التي أراد لها ان تكون محايدة، ولكن بعد انتهاء الانتخابات قدم ناجي شوكت استقالته في الثامن من اذار 1933<sup>(95)</sup>، ومثل قضاء السماوة في هذه الدورة الشيخ

المعدلة لامتياز شركة النفط التركية لعام 1931<sup>(76)</sup>، على الرغم من وجود نائبان عن قضاء السماوة إلا أن هناك سلبية واضحة لنشاطهما داخل البرلمان، وخاصة فيما يتعلق بشؤون المدينة، ومهما يكن إلا ان عزارة كان أكثر حضوراً للجلسات من مخيف، من خلال إصدار قائممقامية النجف الأشرف كتاب يحمل رقم 5049 في الحادي والثلاثين من تشرين الأول 1931 إلى متصرفية لواء الديوانية، حول عدم تبليغ مخيف بالحضور إلى العاصمة، لاسيما ان الغيابات كانت متكررة<sup>(77)</sup>.

كان تأييد عزارة لمعاهدة 1930 من خلال طرحها للتصديق في جلسات مجلس النواب لدورته الثالثة، والتي تغيب عنها مخيف، ليس بسبب رغبة أهالي قضاء السماوة تجاه المعاهدة، ولكن بسبب ان الطريقة التي تم بها اختيار النواب لم تكن ديمقراطية، إذ انهم جاءوا عن طريق التعيين وليس الانتخاب، واعتبار عملية الانتخاب باطلة، وكان موقف قضاء السماوة نقيض موقف عزارة، إذ حصل أضراب تجاه رسوم البلديات في الثاني عشر من تموز 1931، أضربت فيه الرميثة واصبح حالها متوتراً بسبب تأييد العشائر له، وقد أضربت النار لتنبية العشائر الأخرى عن حدوثه، الذي استمر أيام عديدة، وهذا دليل واضح على موقف قضاء السماوة المخالف لموقف عزارة<sup>(78)</sup>.

كانت هناك مظاهرات ومصادمات مع الشرطة في العاشر من تموز، خلفت ضحايا بين قتلى وجرحى في لواء الديوانية، وكذلك قضاء السماوة، استمرت لمدة عشرة أيام<sup>(79)</sup>، بمناسبة ولادة الأئمة ووفاتهم<sup>(80)</sup>.

وعندما عرضت اتفاقيات الثلاثة التي تخص الأمن والتجارة بين العراق وتركيا وهي خطوة للتقارب بينهما، التي أجراها الملك فيصل خلال زيارته لتركيا في السادس عشر من تموز 1931 على المجلس النيابي، كان النائبان عزارة ومخيف من ضمن المصوتين عليها<sup>(81)</sup>.

وأما عن مداخلات النائب من مصلحة شخصية فيما يتعلق لعرض البرلمان لائحة قانون حقوق وواجبات الزراع لعام 1933، والتي خرج النائب فيها عن صمته وكان رده على مداخلة نائب المنتفق صالح جبر<sup>(99)</sup>، حول ما يقوم به ملاك الأراضي من نصب واحتيال وسلب لحقوق الفلاح الذي يجبر على ان يوقع شروط الملاك وتكلم عجة قائلاً "سادتي ان الحقائق التي يعرفها المشتغلون في الزراعة، لا يعرفها غير المشتغلين بها، وان المسائل الزراعية تؤخذ من الزارع خاصة، وليس من أناس لا علاقة لهم بالزراعة، وهم يتناقشون في قاعة هذا المجلس فقط، فأرجوا من النواب لا يلتفتوا إلى هذا الكلام الذي يصدر عن أغراض شخصية"، ولهذا يتضح مداخلة عجة لتشريع قانون يخدم ملاك الأراضي فقط، ولا سيما قضاء السماوة<sup>(100)</sup>، وكان له خطبة في شأن مداخلات نواب لواء الديوانية في قضايا الفلاح والأرض، وقد تميز عجة بأنه يقرأ ويكتب وصاحب حكم نافذ بين العشائر<sup>(101)</sup>.

شهدت هذه الدورة البرلمانية وفاة الملك فيصل الأول في السابع من أيلول 1933 في سويسرا<sup>(102)</sup>، وتنصيب نجله الأمير غازي<sup>(103)</sup> ملكاً على العراق، وقد تميز عهد الملك فيصل بتشكيل خمسة عشرة وزارة، أفرزت عن ممارسة الحكومة العراقية ودار الاعتماد البريطاني لسياسة الإقصاء والقمع بشدة تجاه عشائر ومناطق وسط وجنوبي العراق، ولم يكن هناك تمثيل عادل لمكونات الشعب العراقي، لا سيما لعدد المناصب الوزارية<sup>(104)</sup>، وقد كتب الملك فيصل في مذكراته والتي نشر قسم منها وبقي الآخر طي الكتمان "ان رجال الدين من الشيعة ليس لهم أي ارتباط مع الحكومة، وهم في الوقت الحاضر أجانب عنها"<sup>(105)</sup>.

جدول مشاركة نواب قضاء السماوة في مجلس النواب العراقي (1925-1933) وعدد المشاركين<sup>(106)</sup>.

| الدورة البرلمانية | المدة                          | النائب وعشيرته   | عدد النواب |
|-------------------|--------------------------------|------------------|------------|
| الأولى            | 16 تموز 1925 - 18 كانون الثاني | محمد نافع الملاك | 1          |

عجة آل دلي من اصل عشرة نواب يمثلون لواء الديوانية هم: (رابح العطية، شعلان العطية، صادق البصام، عبادي الحسين، عبد الواحد سكر، عباس مهدي، محمد عبطان، منير عباس، علاء الدين النائب، فضلاً عن عجة)، وبدأت أعمال الدورة بعقد الأتجماع غير الاعتيادي في الثامن من أذار 1933<sup>(96)</sup>.

تميزت الدورة السابقة بخضوع مجلس النواب إلى الحكومة وضعف المعارضة، والدليل على ذلك تمريرهم لعدة لوائح قانونية، منها لائحة قانون منع الدعايات المضرة في العراق لعام 1932، والتي انتبه المجلس بدورته الرابعة ليقوم بإلغاء القانون، وقضايا أخرى مخالفاً للقانون<sup>(97)</sup>.

كان النائب عجة من ضمن المصوتين على عدة قوانين ولوائح، منها: لائحة قانون انضمام العراق إلى البروتوكولين المعدلين لاتفاقية تنظيم الملاحة الجوية، ولائحة قانون انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية المتعلقة بتسهيل المراسيم الكمركية والبروتوكول المرفق بها، ولائحة الصداقة المعقودة بين العراق وأفغانستان، وأما عن المساجلات فلم يدخل النائب في مساجلات مع الحكومة العراقية فيما يخص قانون التجنيد الإلزامي ومناقشة لائحة قانون الميزانية العامة لعام 1933 المالية، وقد التزم جانب الصمت فيما يخص مناقشة قانون الدفاع الوطني، ومناقشة الجانب الصحي المتردي وإجراءات إصلاحات سريعة له، لا سيما مع ما يعانيه قضاء السماوة، وقد تغيب ثلاثة عشر مرة عن الاجتماعات، منها مناقشة لائحة قانون انضمام العراق إلى اتفاقية لتحديد صناعة الأدوية المخدرة، وتنظيم توزيعها لعام 1931، ومناقشة لائحة قانون انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية لتشكيل مكتب دولي للصحة العامة، وحصل على أربع إجازات، وصوت على اثناً عشر لائحة وقانون بالموافقة وله مداخلة واحدة فقط، وبهذا فإنه لم يحقق فاعلية كبيرة لدوره عن لواء الديوانية عامة، وتحقيق المصلحة الخاصة للقضاء للنهوض بالواقع الخدمي<sup>(98)</sup>.

4- تشكيل لجان عديدة لدعم القضايا الوطنية والعربية، واصبح النخب واجهة المدينة لإيصال أصوات أبنائها إلى الحكومة المركزية في بغداد، فضلاً عن تكوينها علاقات عديدة مع قيادات وشخصيات سياسية، ومهما يكن من سلبيات البعض منهم إلا انهم ظلوا دائماً واجهة للمدينة.

#### الهوامش

(1) حسن علي عبد الله السماك، عشائر منطقة الفرات الأوسط 1924 - 1941. دراسة سياسية، دار الفرات، الحلة، 2014، ص 149.

(2) شعلان أبو الجون محيسن بن حميد: ولد عام 1864، رئيس فخذ الجمعة، أنضم إلى حزب النجف السري عام 1918، وكذلك أثناء زيارته إلى بغداد في آذار 1919، انضم إلى جمعية حرس الاستقلال، أدى دوراً هاماً في محاربة البريطانيين وإعلان العصيان ضد السلطات البريطانية قبيل ثورة العشرين، حتى اضطرت السلطات البريطانية باعتقاله وزجه في السجن، ويعد من النخب العشائرية البارزة على نطاق قضاء السماوة وعشيرة الظوالم، تميز في أواخر حياته بانعزاله عن السياسة، توفي عام 1930؛ للمزيد ينظر: متعب خلف جابر الريشاوي، الشيخ شعلان أبو الجون 1864-1930. سيرته ودوره الوطني، مجلة القادسية للعلوم التربوية، العدد 3، 2001، ص ص 80 - 85.

(3) ياسين الهاشمي: ولد في بغداد عام 1884، واكمل دراسته فيها، درس العلوم العسكرية في الاستانة، وتخرج برتبة ملازم ثاني عام 1902، عين وزيراً للأشغال والمواصلات في وزارة عبد المحسن السعدون في الخامس من آيار 1922، شكل وزارته الأولى في آب 1924، أسس حزب الشعب عام 1925، اصبح وزيراً للمالية في وزارة العسكري الثانية 1926 - 1928، ووزيراً للمعارف في وزارة السعدون الرابعة في أيلول 1929، الف حزب الإخاء الوطني عام 1930، أطيح بوزارته من قبل بكر صدقي في التاسع والعشرون من تشرين الأول 1936، توفي في منفاه ببيروت في 1 كانون الثاني 1937؛ للمزيد ينظر: سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين

|         |                                           | 1928                                             |   |
|---------|-------------------------------------------|--------------------------------------------------|---|
| الثانية | 19 من آيار 1928 - 1 تموز 1930             | عبد العباس الفرهود (بنو زريع)                    | 1 |
| الثالثة | 1 تشرين الثاني 1930 - 8 تشرين الثاني 1932 | عزارة آل معجون، ومخيف آل محمد (الصفيران آل غانم) | 2 |
| الرابعة | 8 آذار 1933                               | عجة آل دلي (آل جياش)                             | 1 |
| المجموع | 16 تموز 1925 - 22 شباط 1933               |                                                  | 5 |

#### الخاتمة

من خلال دراستنا لهذه النخب توصلنا إلى جملة من النتائج كان ابرزها:

1- مثلت العشائر العراقية جزءاً مهماً و متميزاً من مجموع السكان في المجتمع العراقي بأحواله الاقتصادية والاجتماعية، وكانت الروح النابض للفرد العراقي في تلك المدة، وللأوضاع السائدة في تلك المدة الأثر في تعزيز وتقوية مكانة العشائر وجعلها قوة تستند عليها الدولة في العديد من القضايا.

2- أخذت هذه النخب شيئاً فشيئاً تنخرط في العمل السياسي، واصبح لكل جهة سياسية جهة عشائرية تساندها وتقف من ورائها لدعم تطلعاتها، لذلك انقسمت العشائر فيما بينها وعلى نفسها أحياناً حسب ما تقضي المصلحة الشخصية.

3- ظهرت لنا سلبيات البعض من النخب العشائرية والذين فضلوا عدم التصويت لقضايا تخص مدينتهم، وعدم طرحها في جلسات المجلس، منها عدم تصويت النائب عزارة لقضية تأمين الحدود والتي تهم المدينة، والتزام النائب عجة جانب الصمت في ما يخص الواقع الصحي المتردي، وعدم تمكن نواب قضاء السماوة للنهوض بالجانب الخدمي للمدينة، من خلال المجلس أو من خلال انتمائهم للأحزاب السياسية أو علاقاتهم الواسعة مع قيادات الدولة.



وبذلك زادت مكانته الاجتماعية وزاد مركزه وتواجده في المدينة، توفي في مكة عام 1961 وتم دفنه بالبقيع أثناء تأديته موسم الحج؛ للمزيد ينظر: علي عبد المحسن محمد نافع الملاك، مواليد 1974، وجه اجتماعي، مقابلة شخصية للباحث، السماوة، 2020/10/29.

(10) عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق، ج 10، ص 298.  
(11) الأعيان: لغة جمع عين، ومن معاني العين شريف قومه وسيدهم، وقد وضعت لائحة ضمن الدستور العراقي لتأليف هذا المجلس، ويرى البعض ان المجلس هو زيادة في السلطة التنفيذية على حساب السلطة التشريعية، لأن أعضاءه يعينهم الملك، وهم من قوميات واديان مختلفة، وقد حددت المادة الواحد والثلاثون من الدستور عددهم عشرون عضواً، وإعطاء الدستور الملك الحق في تعيينهم وقبول استقالتهم، ومدة عضوية العضو ثماني أعوام، ويجب ان يكون عراقي الجنسية بالولادة أو التجنس؛ للمزيد ينظر: رشا جميل علوان عزوز، رئاسة مجلسي النواب والأعيان. دراسة تاريخية سياسية 1925-1958م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة القادسية، 2012، ص ص 83 - 84.

(12) للمزيد عن أسماء الأعيان ينظر: عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق، ج 2، ص 6.

(13) المصدر نفسه، ج 1، ص 335.  
(14) رشا جميل علوان عزوز، المصدر السابق، ص، ص 38-85، 88.

(15) فيصل الأول: ولد في الطائف عام 1883، انتقل مع والده الشريف حسين إلى الاستانة عام 1891، بسبب خلاف والده واخيه الشريف عون، نودي به ملكاً على سوريا في الثامن من أذار 1920، ألا ان سقوط الحكومة العربية بعد معركة ميسلون في الرابع والعشرين من تموز من العام نفسه حالت دون ذلك، رشحته بريطانيا ملكاً على العراق في مؤتمر القاهرة في أذار 1921، وتوج ملكاً في الثالث والعشرون من آب من العام نفسه، إلى وفاته

الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي 1922 - 1936، مطبعة حداد، البصرة، 1975؛ حازم المفتي، العراق بين عهدين. ياسين الهاشمي وبكر صدقي، تقديم عماد عبد السلام رؤوف، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1990.

(4) للمزيد عن الانتخابات البرلمانية ينظر: محمد مظفر الأدهمي، العراق. تأسيس النظام الملكي وتجربته البرلمانية تحت الانتداب البريطاني 1920 - 1932، مكتبة الذاكرة، بغداد، 2009، ص 193؛ علاء حسين الرهيمي، المعارضة البرلمانية في العراق في عهد الملك فيصل الأول، مراجعة كمال مظهر احمد، دار الكتب العراقية، بغداد، د.ت، ص 131.

(5) كمال مظهر احمد، صفحات من تاريخ العراق المعاصر. دراسات تحليلية، مكتبة البديليسي، بغداد، 1987، ص 39؛ علاء حسين الرهيمي، المصدر السابق، ص 133.

(6) للمزيد عن مراحل الانتخابات ينظر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي، ج 1، ط 5، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1978، ص ص 256 - 257.

(7) محمد مظفر الأدهمي، المصدر السابق، ص ص 193 - 194.

(8) حددت نسبة المرشحين في المجلس بواحد عن كل عشرين ألف نسمة من الذكور، وان تكون هناك أربعة اجتماعات خلال العام، ويعتبر النائب مستقياً اذا غاب اكثر من شهر؛ للمزيد ينظر: علي صالح الكعبي، نواب لواء الديوانية في العهد الملكي (1925 - 1958م)، دار الجزيرة، بغداد، 2007، ص 17.

(9) محمد نافع بن مصطفى بن حسن بن عبد الرحمن الملاك: ولد عام 1895، على الرغم من انه يمثل أشهر بيوت لواء الديوانية، إلا انه أغلب أفراد عائلته يسكنون قضاء السماوة، وينتهي نسبه إلى الأمام زين العابدين (عليه السلام)، منح لقب المقندر من قبل الملك فيصل الأول، ولقب بالملك لكثرة أملاكه من البساتين والأماك والأراضي في قضاء السماوة، وحتى في شارع الرشيد ببغداد. تقلد عدة مناصب خلال حياته السياسية والإدارية خلال العهد الملكي، استطاع مصاهرة عشيرة الأماميين وال قدوري،

ص 1103، 1119-1123؛ ملحق بالعدد 556 من الوقائع العراقية لسنة 1927.

(20) عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق، ج 10، ص 298.

(21) للمزيد عن المادة السادسة والعشرون من الدستور ينظر: المصدر نفسه، ج 1، ص 333 - 334.

(22) م. م. ن، الدورة الانتخابية الأولى، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1927، الجلسة الثالثة عشر، 19 كانون الثاني 1928، مطبعة دار السلام، بغداد، 1928، ص 126، ملحق بالعدد 617 من الوقائع العراقية في الثالث والعشرون من كانون الثاني 1928.

(23) عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق، ج 2، ص 173 - 174.

(24) عبد المحسن بن فهد بن علي بن ثامر السعدون: ولد في مدينة الناصرية عام 1879، رحل السعدون إلى استانبول للدراسة في مدرسة أبناء العشائر مرافقاً للسلطان عبد الحميد، الذي منحه ثلاثة رتب أعلى من الملازم في عام 1905، اختير نائباً في العراق في عام 1910، وشغل منصب وزارة العدلية عام 1922، ثم شغل في نفس العام منصب وزير الداخلية، وكلف عام 1925 بتشكيل الوزارة، وبدء صراعه مع بعض القوى السياسية الذي اربك عمله كثيراً، والتي أدت في النهاية إلى انتحاره عام 1929؛ للمزيد ينظر: عامر عبد الرزاق ضفار، التطورات السياسية في العراق (1914 - 1933)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة أم درمان الإسلامية، 2016، ص 170؛ لطفي جعفر فرج عبد الله، عبد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1980.

(25) صلاح هادي عبادة الحلي، الإقصاء السياسي في تاريخ العراق المعاصر 1921-1953م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل، 2015، ص 53.

(26) بنو زريج: يرجع أصلها إلى بنو مالك، ومنها إلى ربيعة العدنانية من المنتفق، سكنها الرميثة، وتعمل أغلبها بتربية المواشي والزراعة، ولها دوراً كبيراً على أحداث العراق، ونخوتهم زركة (زرقاء) ومالك،

عام 1933؛ للمزيد ينظر: محمد عبد الحسين، ذكرى فيصل الأول، مطبعة الشعب، بغداد، 1933؛ يعقوب يوسف زكريا، ملك سوريا فيصل بن الحسين، شركة الديوان للطباعة، بغداد، 2001؛ عبد المجيد كامل التكريتي، الملك فيصل الأول ودوره في تأسيس الدولة العراقية الحديثة 1921 - 1932، دار آفاق عربية، بغداد، 1991.

(16) رشيد عالي الكيلاني: ولد بغداد عام 1892، درس الحقوق وعمل بتدريس القانون، عين وزير للعدل عام 1924، واشترك مع ياسين الهاشمي في تأسيس حزب الإخاء الوطني عام 1930، عين نائب في البرلمان ورئيس للوزارة العراقية لثلاث مرات، شارك في حكومة ياسين الهاشمي عام 1935، واشتهر بحركة مايس 1941 والتي تعاون فيها مع أربعة ضباط مثلوا الحركة القومية في الجيش العراقي، وكانت برئاسته، إلا أنها لم تنجح، توفي في بيروت عام 1968، ودفن في بغداد؛ للمزيد ينظر: عثمان كمال حداد، حركة رشيد عالي الكيلاني سنة 1941، المكتبة العصرية، صيدا، د. ت؛ حسين جميل، الحياة النيابية في العراق 1925 - 1946. موقف جماعة الأهالي منها، مكتبة المثنى، بغداد، 1983، ص 230 - 231؛ احمد فوزي، 12 رئيس وزراء في العهد الملكي، دار الجاحظ، بغداد، 1984، ص 103 - 140.

(17) للمزيد عن افتتاح المجلس ينظر: عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق، ج 2، ص 6-11.

(18) عبد الله حميد العتابي، العشيرة والحكم في العراق. عشيرة الجُميلة نموذجاً، دار قناديل، بغداد، 2018، ص 28، 37، 42؛ حنا بطاطو، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، ترجمة عفيف الرزاز، ج 1، ط 2، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، 1995، ص 359، سامي نافع عليوي السماوي، مواليد 1940، وجه اجتماعي، مقابلة شخصية للباحث، السماوة، 2020/8/7.

(19) م. م. ن، الدورة البرلمانية الأولى، الاجتماع غير الاعتيادي الثاني لسنة 1927، الجلسة الرابعة عشر، 19 أيار 1927، ص،

- وقد ترأس فرهود آل عساف زعامة العشيرة للمدة ( 1858 - 1897)، وجاء من بعده ابنه حسن أغا في زعامتها، ولأن ابنه عبد الإله، ويتفرعون إلى عدة فروع: آل مصال ( ويشتملون على آل صافي ومنهم زعماء بنو زريع آل فرهود )، آل دخان، آل شويجة، العماريين، آل التوم، الشبانان، العواتي، البوصالح، آل هويشة، الزرفات، المراشدة، آل طواش؛ للمزيد ينظر: ج.ج. لوريمر، دليل الخليج العربي، القسم الجغرافي، ج3، ترجمة ديوان حاكم قطر، مطبعة علي بن علي، الدوحة، د. ت، ص 982؛ يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، القبائل العراقية، ج1، ط2، مكتبة الشرق الجديد، بغداد، 1989، ص ص 273 - 276؛ غانم نجيب عباس، السماوة خلال العهد العثماني الأخير، دار السلام للطبع والنشر والتوزيع، بغداد، 2010، ص ص 65 - 69.
- (27) الرميثة: اختلف المؤرخون في اصل تسميتها، فسميت أم القوارير نسبة إلى تل قريب، وبالعوجة نسبة إلى النهر الذي يشق المدينة وفيه اعوجاج، أو معاكسة سكانها إلى السلطات، وسميت بالأبيض نسبة إلى وجود أسد ابيض أو من نبات الرمث الذي يغطيه، أو نسبة إلى قلعة بنيت في الضفة اليسرى لنهر الفرات، في تل أبو الجوارير الأثري الذي يقع شرقها، وتقع شمال السماوة بمسافة 26 كم، تميزت باتساع أراضيها وكثرة قبائلها؛ للمزيد ينظر: رجوان فيصل غازي الميالي، القلاع في وسط وجنوب العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة بغداد، 2009، ص 23؛ عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ط3، مطبعة العرفان، صيدا، 1958، ص 157؛ غانم نجيب عباس، صفحات من تاريخ محافظة المثنى، في: مجموعة باحثين، محافظة المثنى دراسات جغرافية وبيئية، د. مط، الكويت، 2019، ص ص 17-20.
- (28) عبد العباس الفرهود: آل عساف بن جادر بن طهيلي بن إبراهيم بن صافي بن مصال، ولد في الرميثة عام 1860، كان يجيد القراءة والكتابة، تولى اخوه حسن أغا (ت 1916) زعامة بنو زريع بعد وفاة والده فرهود آل عساف عام 1894، وتولى الشيخ عبد
- العباس الزعامة مناصفة مع ابن أخيه حطحوط (ت 1917)، وعند وفاة ابن أخيه انفرد بالزعامة، وكانت لعشيرة بنو زريع بزعامة عبد العباس خلافات مستمرة مع عشيرة آل بو حسان، إذ حدث نزاع عشائري مسلح عام 1918، ويمتلك عبد العباس أراضي واسعة، توفي عام 1933؛ للمزيد ينظر: حنان صاحب عبد الخفاجي، السماوة في عهد الاحتلال البريطاني 1914-1921، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة القادسية، 2005، ص 28؛ علي صالح الكعبي، دراسات تاريخية عن العشائر والأعلام العراقية، مؤسسة دلتا، بيروت، 2010، ص 51؛ حسين حاجم بريدي النواصر، معجم الناصري لنسب وتاريخ العشائر العراقية، ط4، مؤسسة المحبين، قم، 2012، ص 149.
- (29) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات، ج 10، ص 300.
- (30) المصدر نفسه، ج2، ص 176.
- (31) م. م. ن، الدورة الانتخابية الثانية، تقرير سكرتير المجلس عن أعمال اللجان الدائمة في الاجتماع غير الاعتيادي لسنة 1928، العدد 1050، 30 كانون الثاني 1929، مطبعة الحكومة، بغداد، 1929، ص 1.
- (32) علي إبراهيم المصطفى الظفيري، السماوة 1921-1945. دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة الكوفة، 2010، ص ص 153-154.
- (33) احمد إبراهيم المصطفى الظفيري، نواب لواء الديوانية ودورهم في مجلس النواب العراقي 1925 - 1946، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة الكوفة، 2012، ص 124.
- (34) علي إبراهيم المصطفى الظفيري، المصدر السابق، ص ص 154-155.
- (35) وعد بلفور: قامت بريطانيا بإصدار تصريح سياسي خطير على لسان وزير خارجيتها السير ارثر بلفور، والذي عرف بوعد بلفور في الثاني من تشرين الثاني 1917، وهي إشارة واضحة لتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين، وستبدل بريطانيا غاية

محسن جبار العارضي، نوري باشا السعيد بين المواليين والمنائين والواقع التاريخي. دراسة تاريخية تبحث في سياسة الباشا من منظور وطني، د. مط، بغداد، 2014.

(39) مصطفى كامل عبد الجنابي، دور النخبة السياسية العراقية في الأحداث والتطورات الداخلية (1946 - 1958)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد، 2004، ص 36 - 37؛ جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر 1914-1968، دار ومكتبة عدنان، بغداد، 2015، ص 98.

(40) عملت الحكومة لتسديد المطلوبين للضرائب عينا بدل النقد اذا لم يتوفر لديهم، مع تخفيضها؛ للمزيد عن الأزمة الاقتصادية وإجراءات الحكومة لمواجهتها ينظر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات، ج 3، ص 238؛ كمال مظهر احمد، المصدر السابق، ص 93 - 115؛ فلاح محمود خضر البياتي، المصدر السابق، ص 44.

(41) حسن علي عبد الله السماك، المصدر السابق، ص 175 - 177.

(42) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات، ج 10، ص 299.

(43) محمد مظفر الأدهي، المصدر السابق، ص 284 - 285.

(44) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات، ج 3، ص 68 - 69.

(45) من خلال المضابط المرسلة إلى بغداد أصبحت نسبة مقاطعة الانتخابات 80 % في لواء الديوانية؛ للمزيد ينظر: جريدة صدى الاستقلال، بغداد، العدد 9، 26 أيلول 1930، ص 2.

(46) احمد إبراهيم المصطفى الظفيري، المصدر السابق، ص 45 - 48.

(47) عزارة بن معجون بن حمادي بن مذكور: ولد في السوير شمال شرق السماوة عام 1895، يقرأ ويكتب، وبرز المشاركين في ثورة العشرين، كان ضمن الوفد المفاوض مع البريطانيين لوقف القتال عام 1920، ذكر في أحد التقارير البريطانية ان لديه نفوذ قوي، وكلمة مسموعة من جميع أفراد عشيرته، تمتع بالذكاء

جهدها لتسهيل هذا الأمر دون المساس بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية في فلسطين؛ للمزيد ينظر: عبد الحكيم عامر محمود لافي، الدور الأمريكي في الحروب العربية الإسرائيلية 1948-1982، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص 2.

(36) فلاح محمود خضر البياتي، مدينة الهندية (طويرج) في العهد الملكي 1921-1958، ج 2، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، 2011، ص 39.

(37) ألغت بريطانيا بموجب المعاهدة الانتداب، ومنحت العراق استقلالاً شكلياً، وسحبت معظم قواتها العسكرية من البلاد، واكتفت بعدد من القواعد الجوية العسكرية، ولكنها في الحقيقة جردت استقلال البلاد، إذ فرضت هيمنتها التامة على المقدرات السياسية والعسكرية والاقتصادية، وبقي المستشارون العسكريون والسياسيون يمارسون عملهم وسلطتهم في البلاد من وراء الستار، مستعينين بملاكين وإقطاعيين، فضلاً عن الضباط الذين خدموا في الجيش العثماني؛ للمزيد عن بنودها ينظر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي، ج 2، ط 7، الرافدين، بيروت، 2008، ص 233 - 263؛ حامد الحمداني، صفحات من تاريخ العراق الحديث من الاحتلال البريطاني حتى ثورة 14 تموز 1958، دار فيشونمديا، السويد، د. ت، ص 9.

(38) محمد نوري السعيد: ابن محاسب موصل، ولد عام 1888، رئيس الوزراء لأربعة عشر مرة، ووزير سابق سبعة وأربعون مرة، أتم دراسته الإعدادية العسكرية عام 1903، وتخرج برتبة ملازم ثاني من مدرسة إسطنبول الحربية عام 1906، تم نفيه للهند عام 1914، وعاد للعراق عام 1921، عين أول مدير شرطة في بغداد عام 1922، عين نائب للقائد العام للجيش عام 1924، وشغل مناصب عديدة منها وزير الدفاع، ولكن نهايته كانت فاجعة عام 1958، لم يسجل لها التاريخ، إذ سحبت جثته في الشوارع والميادين؛ للمزيد ينظر: حامد الحمداني، نوري السعيد رجل المهمات البريطانية الكبرى، مكتبة يوسف الرميض، د. م، 2003؛

فيها إلى بيت آل معجون، والعطاة، والمؤمنون، وآل بو رويسة، والفلاحات، والغنم؛ للمزيد ينظر: عباس العزاوي، عشائر العراق، ج4، مكتبة الصفا والمروي، لندن، 1937، ص ص 127 - 128؛ غانم نجيب عباس، السماوة خلال العهد العثماني الأخير، ص ص 52-54؛ علي صالح الكعبي، دراسات تاريخية عن العشائر والأعلام العراقية، ص ص 42-43.

(51) آل زياد: من الرولة من عنزة، تنقسم إلى: الشرقيين الذين يستقرون في السماوة، والغربيين الذين ينزلون المناطق بين الشناقية والحيرة، ونخوتهم أولاد مبارك، ويتفرعون في السماوة إلى قسمين: الأخشاب وينقسمون إلى: آل بلحة، آل أديم، آل حسان، الدراوشة التي تنقسم إلى (آل صلاب، آل ذياب، آل معالي، آل نزال، آل رحال التي منهم آل مجرم الشيوخ، آل خشم، آل مري، آل بو فارس)، وآل بو سعود و ينقسمون إلى: آل بو حمد وال عصيدة، شيوخهم تلك المدة هداد آل مجرم وبريدي آل جحيل؛ للمزيد ينظر: رسول عبد الحسين الطائي، أبجدية عشائر محافظة الديوانية والفرات الأوسط، مج 1، ج1، مطبعة المنار، النجف الأشرف، 2007، ص ص 95-96؛ سامي المنصوري، الديوانية وتوابعها في وثائق الأرشيف العثماني (1865 - 1917)، دار المدينة الفاضلة، بغداد، 2015، ص21؛ ساجت عطشان هداد آل مجرم، مواليد 1947، وجه اجتماعي، مقابلة شخصية للباحث، السماوة، 2021/1/9.

(52) الأعاجيب: من عشائر السماوة المعروفة والكبيرة، وهي طائية من شمر عبده مع عشيرة ابو جياش، وجاءت تسميتهم من باب الأعجاب لقيامهم بأعمال عجيبة في المحيط العشائري، نخوتهم جمار يسكنون الرميثة، ويمارسون الزراعة ورعي الأغنام، ويمتلكون أراضي واسعة، ويتفرعون إلى عدة فرق: ابو عيد، آل دبس، الطواورة وكان يرأسهم حسين الصندوح، ابو موسى، ابو ناصر، آل عبد الله، آل خميس، السلاجعة، البودرقي، الدوتي جلة، الرواوشة، السادة الأميال وهم سادة حسينيون عاشوا مع عشيرة الأعاجيب؛ للمزيد ينظر: يونس الشيخ إبراهيم السامرائي،

والقدرة على حل المشاكل العشائرية المعقدة، ويعتبر فريضة في منطقة الفرات الأوسط، لتمتعه بالأمور الفقهية، تسلم الزعامة بعد وفاة أبيه معجون عام 1920، يتمتع باحترام واسع من العشائر مما جعله محكما في النزاعات بينهم، توفي عام 1958؛ للمزيد ينظر: حنان صاحب عبد الخفاجي، المصدر السابق، ص ص 30 - 31؛ علي صالح الكعبي، نواب لواء الديوانية في العهد الملكي، ص ص 171 - 175؛ علي إبراهيم المصطفى الطيفري، قضاء السماوة. دراسة في أحواله العامة 1921-1945، في مجموعة مؤلفين: موسوعة التاريخ والتراث الثقافي لمحافظة المثنى، البيت الثقافي، السماوة، 2013، ص 153.

(48) مخيف آل محمد آل شخير الغانمي: ولد في الرميثة عام 1873، لقب بالشيخ الأكرع (سلف الأكرع وسلف آل سعيد وسلف عفك)، وهو عضو مستقل لم ينتم لأي حزب سياسي واحد أبطال ثورة العشرين، نفي إلى جزيرة هنجام، وتم العفو عنه بعد اخذ التأمينات اللازمة في كتاب المندوب السامي 31947/11 في الثامن عشر من تشرين الثاني 1920، وقد سكن آخر أيامه النجف الأشرف، له علاقات واسعة مع أعيان العراق وزعماء العشائر الفراتية، تمتع بعلاقات قوية مع مرجعية النجف الأشرف، اطلق عليه لقب "الشيخ السياسي والتد الصعب" من قبل المس بيل، توفي عام 1942؛ للمزيد ينظر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات، ج 1، ص ص 23 - 24؛ محمد حسين الزبيدي، العراقيون المنفيون إلى جزيرة هنجام، ط2، دار الحرية، بغداد، 1989، ص 54؛ علي صالح الكعبي، نواب لواء الديوانية في العهد الملكي، ص ص 206 - 209.

(49) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات، ج 10، ص302.

(50) الصفران: سمو بهذه التسمية نسبة إلى جدهم الأكبر حسين بن محمد الأصفر، ومساكنهم في الجهة الشرقية من الفرات في أراضي نهر السوير جنوب السماوة، ينحدرون من قبيلة شمر عبده آل جعفر، وكانت رئاستها في أحداث ثورة العشرين إلى الشيخ رعد البرغش، ويتفرعون في السماوة إلى: آل غانم وتكون الزعامة



(56) محسن أبو طيخ: ولد في قرية الخرم المعروفة حالياً باسم (غماس) في لواء الديوانية عام 1876، ودرس على يد علماء النجف، له مضيفين مفتوحين طوال السنة في منطقة الفرات الأوسط لإطعام الفقراء والمساكين وعابري السبيل، وهو أحد قادة ثورة العشرين، عين وزيراً في وزارة جعفر العسكري الأولى، وعضو لمجلس النواب عام 1925، ومجلس الأعيان (1933 - 1937) (1939 - 1941)، وأنتى إلى حزب التقدم وحزب الإخاء، توفي في بغداد في الرابع من أيار 1961، ودفن في النجف الأشرف؛ للمزيد ينظر: محسن أبو طيخ، مذكرات السيد محسن أبو طيخ (1910-1960). خمسون عاماً من تاريخ العراق السياسي الحديث، جمع وتحقيق جميل محسن أبو طيخ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2001؛ توفيق التميمي، أعلام عراقيون في القرن العشرين، دار الحكمة، لندن، د. ت، ص 69.

(57) عجة بن دلي بن عاجل بن حسين بن صكر: يصل بنسبه إلى شمر الطائفة، ولد في قرية الداحرة عام 1890، واشترك في معارك الشعبية، هو وأفراد عشيرته، مع مجموعة السيد محمد سعيد الحبوب، وتميز بالحنكة والتجارب في الحياة، توفي عام 1969؛ للمزيد ينظر: احمد عبد الحسين حسين كروع الجياشي، سجن نقرة السلطان 1958 - 1968. دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة المثنى، 2017، ص 124؛ علي صالح الكعبي، نواب لواء الديوانية في العهد الملكي، ص ص 168-170؛ علي إبراهيم المصطفى الظفيري، قضاء السماوة، ص 155.

(58) علي إبراهيم المصطفى الظفيري، السماوة 1921 - 1945 م، ص 174؛ حسن علي عبد الله السماك، المصدر السابق، ص 222.

(59) صوت النائب عزارة على هذا القانون، بينما تغيب النائب مخيف عن الجلسة؛ للمزيد ينظر: م. م. ن، الدورة الانتخابية الثالثة، الاجتماع الاعتيادي الأول لسنة 1930، الجلسة الرابعة،

المصدر السابق، ج 1، ص ص 35 - 36؛ حسين حاجم بريدي النواصر، المصدر السابق، ص ص 18 - 19؛ عبد الله حميدي السنبل الشمر، موسوعة آل السنبل الشمر. شمر عبده آل جعفر، شركة المارد للطباعة، بغداد، 2016، ص ص 177-181.

(53) احمد إبراهيم المصطفى الظفيري، المصدر السابق، ص ص 151-152.

(54) حزب الإخاء الوطني: تأسس في الخامس والعشرين من تشرين الثاني 1930 برئاسة ياسين الهاشمي وعضوية ناجي السويدي ورشيد عالي الكيلاني وحكمت سليمان وغيرهم الكثير، والحزب عبارة عن اندماج أعضاء الحزب الوطني وأعضاء حزب الشعب، لتأسيس هذا الحزب؛ للمزيد ينظر: فاروق صالح العمر، الحياة الحزبية في العراق بين الحربين، وثائق وزارة الداخلية، دار ومكتبة البصائر، بيروت، 2013، ص ص 115-146؛ زكي صالح، مقدمة في دراسة العراق المعاصر، مطبعة الرابطة، بغداد، 1953، ص 99؛ عبد الرزاق الحسني، تاريخ الأحزاب السياسية، دار الرافدين، بيروت، 2013، ص ص 114-121.

(55) عبد الواحد سكر آل فرعون: ولد في المشخاب عام 1880، شيخ عموم عشيرة آل فتلة، فضلاً عن الشيخ مبدر آل فرعون، له دوراً كبيراً في حركة الجهاد وثورة العشرين، عمل عضواً في المجلس التأسيسي والنيابي، انتهى إلى حزب الإخاء عند تأسيسه، كان له خلاف مع رؤساء العشائر حول ملكية بعض الأراضي، توفي عام 1956؛ للمزيد ينظر: احمد ناجي الغريزي، في التوجهات السياسية عند عشائر الفرات الأوسط. الحاج عبد الواحد سكر أنموذجاً، د. مط، النجف، 2006؛ عبد الزهرة تركي فريح الفتلاوي، عاشق العراق عبد الواحد سكر، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الأشرف، 2006؛ خضر عواد الخزاعي، شخصيات من تاريخ العراق الحديث الشيخ عبد الواحد سكر أنموذجاً، بحث منشور على شبكة المعلومات الدولية بتاريخ 2014/4/25. الموقع: [hewar.org/s.asp?aid=412023&r=0](http://hewar.org/s.asp?aid=412023&r=0).

- (72) المنتفق: أو المنتفك: أصل الكلمة هي المتفق، لأتفاق عشيرة بنو مالك والأجود وبنو سعيد فيما بينهم، و أزالة الحقد والكراهية التي أستمرت سنوات طوال، بمساعدة آل شبيب، ثم أضيفت نون للكلمة لتصبح المنتفق؛ للمزيد ينظر: سليمان فائق بك، عشائر المنتفق، تقديم عبد الرزاق الحسني، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2003، ص ص 22-23.
- (73) مملكة نجد والحجاز: تقع نجد وسط شبه الجزيرة العربية، وتنقسم إلى: وادي الدواسر، والقصيم، واغلب أهلها يعملون في زراعة الواحات، واهم قبائلها: شمر وعنزة وعتيبة ومطير والظفير وحرب، وتوجد بها أمانة الدرعية بزعامة محمد آل سعود، وكذلك أمانة الرياض، وأمانة العينية، وأمانة الفرج، أما إقليم الحجاز يمتد من العقبة شمالاً إلى تهامة عسير جنوباً، ينقسم إلى: جدة، مكة، المدينة، وقد اهتمت الدولة العثمانية بالحجاز لسيادتها الدينية وبصفتها حامية لل الحرمين الشريفين، وكان إقليم الحجاز تحت نفوذ أشرف مكة إلى قيام الدولة السعودية وسيطرة آل سعود على الحكم؛ للمزيد ينظر: أسماء شرماط و زهور كحلوشي، الحركة الوهابية واثرها في تغير نظام الحكم في الحجاز 1700 - 1932، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الجيلاني بو نعمة، الجزائر، 2017، ص ص 11-12، 15، 20.
- (74) م. م. ن، الدورة الانتخابية الثالثة، الاجتماع الاعتيادي الأول لسنة 1930، الجلسة الثامنة والأربعون، 28 آذار 1931، ص 656 - 672.
- (75) المصدر نفسه، الجلسة الثالثة والثلاثون، 28 كانون الثاني 1931، ص ص 419-437.
- (76) المصدر نفسه، الجلسة السادسة والستون، 17 أيار 1931، ص ص 1002-1012.
- (77) احمد إبراهيم المصطفى الظفيري، المصدر السابق، ص 51.
- (78) علي إبراهيم المصطفى الظفيري، قضاء السماوة، ص ص 153-154.
- 9 تشرين الثاني 1930، مطبعة الحكومة، بغداد، 1931، ص ص 32 - 46.
- (60) كان تغيب النائب مخيف بحسب تقرير أرسله إلى لجنة المجلس تبين أصابته بكسر في رجله اليسرى، وقد صوت بالأغلبية على إعطاء إجازة لمدة شهر للنائب حسب طلبه؛ للمزيد ينظر: المصدر نفسه، الجلسة السابعة، 16 تشرين الثاني 1930، ص ص 57 - 94.
- (61) المصدر نفسه، الجلسة الثامنة، 20 تشرين الثاني 1930، ص ص 95 - 101.
- (62) المصدر نفسه، الجلسة العاشرة، 27 تشرين الثاني 1930، ص ص 108 - 134.
- (63) المصدر نفسه، الجلسة السابعة والثلاثون، 28 شباط 1931، ص ص 481 - 486.
- (64) المصدر نفسه، الجلسة الرابعة و الستين، 13 أيار 1931، ص ص 963 - 967.
- (65) المصدر نفسه، الجلسة الثامنة عشر، 22 كانون الأول 1930، ص ص 210 - 220.
- (66) سامي نافع عليوي السماوي، المصدر السابق.
- (67) م. م. ن، الدورة الانتخابية الثالثة، الاجتماع الاعتيادي الأول لسنة 1930، الجلسة الحادية والعشرون، 1 كانون الثاني 1931، ص ص 253 - 264.
- (68) المصدر نفسه، الجلسة الرابعة والعشرون، 12 كانون الثاني 1931، ص ص 287 - 294.
- (69) المصدر نفسه، الجلسة الثالثة والعشرون، 8 كانون الثاني 1931، ص ص 274 - 278.
- (70) المصدر نفسه، الجلسة السادسة والخمسون، 14 نيسان 1931، ص ص 832 - 845.
- (71) المصدر نفسه، الجلسة الثامنة والخمسون، 21 نيسان 1931، ص ص 876 - 878.

في حركة الجهاد، ورفض الاحتلال البريطاني للعراق، اعتقل عقب حركة مايس عام 1941، اصبح نائب في البرلمان العراقي لخمسة دورات انتخابية، توفي في الخامس من كانون الأول 1968، وخلفه اخوه عبد الحسن في مشيخة بنو عارض؛ للمزيد ينظر: احمد عبد الحسين حسين كروع الجياشي، المصدر السابق، ص 124؛ محسن جبار العارضي، بنو عارض نسب وتاريخ ومواقف، مراجعة وتقديم حسين علي محفوظ، ط2، د. مط، بغداد، 2012، ص ص 264 - 265.

(86) د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية - لواء الديوانية - دعاوي العشائر الجزائية والخاص بقضاء السماوة - رقم الكتاب 14283 في 1932/8/28، تسلسل الملف / 3205907/6107، و22، ص 103.

(87) د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية - لواء الديوانية - دعاوي العشائر الجزائية والخاص بقضاء السماوة - رقم الكتاب 2871 في 1932/11/10، تسلسل الملف / 3205907/6107، و2، ص 42.

(88) المصدر نفسه، و19، ص 39.

(89) الشنابرة: احد فروع البو جياش ترجع تسميتهم نسبة إلى جدهم الأكبر جياش بن حاجي بن حكيم، يرجع نسبهم إلى عبدة من شمر، ومنهم بيوت في المنتفق، ونخوتهم جماز، ويسكنون الرميثة، وأراضيهم واسعة تفصل المنتفق والسماوة، وتتفرع آل بو جياش إلى عدة فروع فضلاً عن الشنابرة: آل جريب، آل عنتر، آل حويش، آل جعيب، الحمامره، آل زويد، البو جراد، السوالم، الربايح، آل نجيرس، الزكرديون، آل معله، الرفوش، آل بو حسين، آل حمود، آل كريم؛ للمزيد ينظر: عباس العزاوي، المصدر السابق، ج1، ص ص 131-133؛ جبار عبد الله الجويبراي، عشائر الفرات الأوسط والجنوبي في الحلة والديوانية والسماوة والناصرية، مطبعة الأديب، بغداد، 1992، ص ص 32-33؛ عبد الله حميدي السنيلي، المصدر السابق، ص ص 175-176.

(79) المركز العراقي للمعلومات والدراسات، العراق وقائع وأحداث 1914 - 1958، القسم الأول، ط2، د. مط، بغداد، 2010، ص 157.

(80) د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية - الديوان - التقرير السنوي للشرطة العراقية لعام 1931، تسلسل الملف 8520 / 32050، و2، ص 68.

(81) إياد إبراهيم عبد الكريم، دور نواب الديوانية في مجلس النواب من 1925 - 1958، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا - بغداد، 2011، ص 146.

(82) د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية - الديوان - التقرير السنوي لعام 1931، تسلسل الملف 8420 / 32050، و2، ص 19.

(83) إخلاص لفته حريز الكعبي، سياسة بريطانيا تجاه المؤسسة الدينية في العراق 1921 - 1933، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - الجامعة المستنصرية، 2014، ص 178.

(84) خوام العبد العباس الفرهود العساف الجادر: ولد في الرميثة عام 1881، من أوائل زعماء ثورة العشرين، كان محكماً في القضايا العشائرية، وكذلك التزامه الديني وذكائه ووسامته وتواضعه وسخائه، وهو لا يقرأ ولا يكتب، تولى زعامة العشيرة في حياة والده لانشغال والده بأمور السياسة عام 1933، ونازعه أولاد عمه، تزعم حركة 1935، وكان لابنه محمود السبب المباشر لاندلاع حركة 1936، توفي في بغداد في السادس عشر من أيلول 1967؛ للمزيد ينظر: حليم حسن الأعرجي، الشيخ خوام 1881-1967 الثائر الأنسان، دار المحجة البيضاء، بيروت، 2010؛ علي صالح الكعبي، لمحة عن شيوخ العشائر العراقية، د. مط، د. م، 2013، ص ص 50 - 51؛ حسن لطيف كاظم الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية. مفاهيم. أحداث. أحزاب. شخصيات، ط 2، شركة العارف للأعمال، بيروت، 2013، ص 254.

(85) سوادى الحسنون آل عباس: ولد في منطقة العارضيات عام 1880، شيخ بنو عارض، كان له دوراً متميزاً ورئيسياً هو وعشيرته

ينظر: فاطمة صادق عباس السعدي، صالح جبر ودوره السياسي حتى 1957، سلسلة رسائل جامعية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2008، ص، ص 18، 60؛ علي صالح الكعبي، شخصيات عراقية، دار الينابيع، السويد، 2011، ص ص 82-83.

(100) م. م. ن، الدورة الانتخابية الرابعة، الاجتماع غير الاعتيادي الأول لسنة 1933، الجلسة التاسعة عشر، 25 أيار 1933، مطبعة الحكومة، بغداد، 1934، ص ص 153-158.

(101) احمد إبراهيم المصطفى الظفيري، المصدر السابق، ص ص 67-68، 122.

(102) اعتقد اكثر الناس ان الملك فيصل الأول مات مسوماً من قبل البريطانيين، واصر الملك والشعب على إنهاء الانتداب البريطاني وتحقيق الاستقلال، وقد ولدت وفاته فراغاً كبيراً لدى المؤسسة الحديثة للمملكة العراقية؛ للمزيد ينظر: حمدان رمضان محمد خليل، التحديث السياسي في المجتمع العراقي المعاصر. دراسة تحليلية في علم الاجتماع السياسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة بغداد، 2004، ص 123.

(103) غازي بن فيصل بن الحسين بن علي: ولد في مكة المكرمة عام 1912، وسمي غازي تمناً لغزوة والده في عسير في محاربة محمد الإدريسي المتمرد على الدولة العثمانية، أصبح ولي للعهد عام 1924، تخرج ملازم ثاني من الكلية العسكرية العراقية رغم ضعفه في العلوم العسكرية، أصبح ملكاً بعد وفاة والده عام 1933، واختلف في حكمه عن والده كثيراً، يرجح سبب مقتله عام 1939 لخلافه مع البريطانيين والوصي عبد الله؛ للمزيد ينظر: نجدة فتحي صفوة، العراق في الوثائق البريطانية سنة 1936، مركز دراسات الخليج العربي - جامعة البصرة، 1983، ص 51؛ رجاء حسين حسني الخطاب، المسؤولية التاريخية في مقتل الملك غازي، مكتبة أفق عربية، بغداد، 1985؛ لطفي جعفر فرج،

(90) د. ك. و، ملفات وزارة الداخلية - لواء الديوانية - دعاوي العشائر الجزائية والخاص بقضاء السماوة - رقم الكتاب 2871 في 10/11/1932، تسلسل الملف / 6107 / 3205907، و 11، ص 39.

(91) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات، ج 10، ص 301.

(92) ناجي شوكت: ولد في الكوت عام 1893، ووالده كان قائم مقام فيها، اكمل دراسته الإعدادية في بغداد، وسافر مع والده لإسطنبول لإكمال تعليمه الجامعي عام 1909، وفي الحرب العالمية الأولى عين ملازم ثاني احتياط، تقلد عدة مناصب إدارية وسياسية في العراق وخارجه، منها وزارة العدلية عام 1929، ووزارة الداخلية 1931، ورئاسة الوزراء 1932-1933؛ للمزيد ينظر: ناجي شوكت، سيرة وذكريات ثمانين عاماً 1894 - 1974، ج 1، ط 2، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1990، ص ص 11-14؛ توفي عام 1980؛ حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص 615.

(93) جعفر عباس حميدي، المصدر السابق، ص 101.

(94) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات، ج 3، ص 225.

(95) جعفر عباس حميدي، المصدر السابق، ص 101.

(96) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات، ج 10، ص 303.

(97) احمد إبراهيم المصطفى الظفيري، المصدر السابق، ص ص 159-160.

(98) علي إبراهيم المصطفى الظفيري، السماوة 1921-1945م، ص ص 159-161.

(99) محمد صالح جبر: ولد في الناصرية عام 1895، ودرس في المدرسة الرشيدية ثم الجعفرية في بغداد، بعدها نال شهادة كلية الحقوق، وعين كاتباً، وثم قاضياً بالمحكمة، وانتخب نائباً عن لواء المنتفق في مجلس النواب ثلاث مرات، وأصبح متصرفاً لكربلاء 1935، ووزيراً للعدلية، وأيضاً وزيراً للشؤون الاجتماعية 1940، تولى رئاسة الوزراء 1948، وفيها عقد معاهدة بورتسموث أو جبر - بيغن، أسس حزب الأمة الاشتراكي، توفي عام 1957؛ للمزيد

- الملك غازي ودوره في سياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي 1933 - 1939، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1987.
- 104) صلاح هادي عبادة الحلي، المصدر السابق، ص، ص 35، 47.
- 105) حنا بطاطو، الحركات السرية الشيعية في العراق، ترجمة وتعليق شاكر العزاوي، مكتبة عدنان، بغداد، 2004، ص 29.
- 106) الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات، ج 10، ص ص 297-309.
- المصادر والمراجع**
- أولاً: الوثائق غير المنشورة / دار الكتب والوثائق العراقية / ملفات وزارة الداخلية.
- 1- تسلسل الملف 8520 / 32050، عنوانه الديوان - التقرير السنوي للشرطة العراقية لعام 1931.
- 2 - تسلسل الملف 8420 / 32050، عنوانه الديوان - التقرير السنوي للشرطة العراقية لعام 1931.
- 3 - تسلسل الملف / 3205907/6107، عنوانه لواء الديوانية - دعاوي العشائر الجزائية والخاص بقضاء السماوة - رقم الكتاب 14283 في 1932/8/28.
- 4 - المصدر نفسه، رقم الكتاب 2871 في 1932/11/10.
- ثانياً: الوثائق المنشورة / محاضر جلسات مجلس النواب العراقي.
- 1- الدورة الانتخابية الأولى.
- أ - الاجتماع غير الاعتيادي الثاني لسنة 1927، مطبعة دار السلام، بغداد، 1927.
- ب - الاجتماع الاعتيادي لسنة 1927، مطبعة دار السلام، بغداد، 1928.
- 2 - الدورة الانتخابية الثانية.
- ت - تقرير سكرتير المجلس عن أعمال اللجان الدائمة في الاجتماع غير الاعتيادي لسنة 1928، مطبعة الحكومة، بغداد، 1929.
- 3 - الدورة الانتخابية الثالثة.
- ث - الاجتماع الاعتيادي الأول لسنة 1930، مطبعة الحكومة، بغداد، 1931.
- 4 - الدورة الانتخابية الرابعة.
- ج - الاجتماع غير الاعتيادي الأول لسنة 1933، مطبعة الحكومة، بغداد، 1934.
- ثالثاً: الكتب الوثائقية.
- 1- المركز العراقي للمعلومات والدراسات، العراق وقائع وأحداث 1914 - 1958، القسم الأول، ط2، د. مط، بغداد، 2010.
- 2- سامي المنصوري، الديوانية وتوابعها في وثائق الأرشيف العثماني (1865 - 1917)، دار المدينة الفاضلة، بغداد، 2015.
- 3- عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ط3، مطبعة العرفان، صيدا، 1958.
- 4- تاريخ الأحزاب السياسية، دار الرافدين، بيروت، 2013.
- 5- تاريخ العراق السياسي، ج2، ط7، الرافدين، بيروت، 2008.
- 6- تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي، (ج1 - ج2 - ج3 - ج10)، ط5، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1978.
- 7- فاروق صالح العمر، الحياة الحزبية في العراق بين الحربين، وثائق وزارة الداخلية، دار ومكتبة البصائر، بيروت، 2013.
- 7- نجدة فتحي صفوة، العراق في الوثائق البريطانية سنة 1936، مركز دراسات الخليج العربي - جامعة البصرة، 1983.
- رابعاً: المذكرات العربية والمعربة.**
- 1- محسن أبو طيخ، مذكرات السيد محسن أبو طيخ (1910-1960). خمسون عاماً من تاريخ العراق السياسي الحديث، جمع وتحقيق جميل محسن أبو طيخ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2001.
- 2- ناجي شوكت، سيرة وذكريات ثمانين عاماً 1894 - 1974، ج1، ط2، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1990.



## خامساً: الاطاريح والرسائل الجامعية.

### أ - الاطاريح الجامعية.

- 1- إخلاص لفته حريز الكعبي، سياسة بريطانيا تجاه المؤسسة الدينية في العراق 1921 - 1933، كلية التربية - الجامعة المستنصرية، 2014.
- 2- حمدان رمضان محمد خليل، التحديث السياسي في المجتمع العراقي المعاصر. دراسة تحليلية في علم الاجتماع السياسي، كلية الآداب - جامعة بغداد، 2004.
- 3- عامر عبد الرزاق صفار، التطورات السياسية في العراق (1914 - 1933)، كلية الآداب - جامعة ام درمان الإسلامية، 2016.
- 4- مصطفى كامل عبد الجنابي، دور النخبة السياسية العراقية في الأحداث والتطورات الداخلية (1946 - 1958)، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد، 2004.

### ب- الرسائل الجامعية.

- 1- احمد إبراهيم محمد آل مصطفى الظفيري، نواب لواء الديوانية ودورهم في مجلس النواب العراقي 1925-1946، كلية الآداب - جامعة الكوفة، 2012.
- 2- احمد عبد الحسين حسين كروع الجياشي، سجن نقرة السلطان 1958 - 1968. دراسة تاريخية، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة المثنى، 2017.
- 3- أسماء شرماط و زهور كحلوشي، الحركة الوهابية واثرها في تغير نظام الحكم في الحجاز 1700 - 1932، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الجيلاني بو نعامة، الجزائر، 2017.
- 4- إياد إبراهيم عبد الكريم، دور نواب الديوانية في مجلس النواب من 1925 - 1958، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا - بغداد، 2011.
- 5- حنان صاحب عبد الخفاجي، السماوة في عهد الاحتلال البريطاني 1914-1921، كلية التربية - جامعة القادسية، 2005.

6- رجوان فيصل غازي الميالي، القلاع في وسط وجنوب العراق، كلية الآداب - جامعة بغداد، 2009.

7- رشا جميل علوان عزوز، رئاسة مجلسي النواب والأعيان. دراسة تاريخية سياسية 1925-1958م، كلية التربية - جامعة القادسية، 2012.

8- صلاح هادي عبادة الحلبي، الإقصاء السياسي في تاريخ العراق المعاصر 1921-1953م، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل، 2015.

9- عبدالحكيم عامر محمود لافي، الدور الأمريكي في الحروب العربية الإسرائيلية 1948-1982، كلية الآداب- الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.

10- علي إبراهيم المصطفى الظفيري، السماوة 1921-1945. دراسة تاريخية، كلية الآداب - جامعة الكوفة، 2010.

### سادساً: الكتب العربية والمعرّبة.

#### أ- الكتب العربية.

- 1- احمد ناجي الغريبي، في التوجهات السياسية عند عشائر الفرات الأوسط. الحاج عبد الواحد سكر أنموذجاً، د. مط ، النجف، 2006.
- 2- جعفر عباس حميدي ، تاريخ العراق المعاصر 1914-1968، دار ومكتبة عدنان، بغداد، 2015.
- 3- حازم المفتي ، العراق بين عهدين. ياسين الهاشمي وبكر صديقي، تقديم عماد عبد السلام رؤوف، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1990.
- 4- حامد الحمداني، صفحات من تاريخ العراق الحديث من الاحتلال البريطاني حتى ثورة 14 تموز 1958، دار فيشونمديا، السويد، د.ت.
- 5- -----، نوري السعيد رجل المهمات البريطانية الكبرى، مكتبة يوسف الرميض، د. م، 2003.

- 6- حسن علي عبد الله السماك، عشائر منطقة الفرات الأوسط 1924 – 1941. دراسة سياسية، دار الفرات، الحلة، 2014.
- 7- حسين جميل، الحياة النيابية في العراق 1925 – 1946. موقف جماعة الأهالي منها، مكتبة المثنى، بغداد، 1983.
- 8- حليم حسن الأعرجي، الشيخ خوام 1881-1967 الثائر الأنسان، دار المحجة البيضاء، بيروت، 2010.
- 9- رجاء حسين حسني الخطاب، المسؤولية التاريخية في مقتل الملك غازي، مكتبة أفاق عربية، بغداد، 1985.
- 10- زكي صالح، مقدمة في دراسة العراق المعاصر، مطبعة الرابطة، بغداد، 1953.
- 11- عبد الزهرة تركي فريح الفتلاوي، عاشق العراق عبد الواحد سكر، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الأشرف، 2006.
- 12- عبد الله حميد العتايي، العشيرة والحكم في العراق. عشيرة الجُميلة نموذجًا، دار قناديل، بغداد، 2018.
- 13- عبد المجيد كامل التكريتي، الملك فيصل الأول ودوره في تأسيس الدولة العراقية الحديثة 1921 – 1932، دار أفاق عربية، بغداد، 1991.
- 14- عثمان كمال حداد، حركة رشيد عالي الكيلاني سنة 1941، المكتبة العصرية، صيدا، د.ت.
- 15- علاء حسين الرهيمي، المعارضة البرلمانية في العراق في عهد الملك فيصل الأول، مراجعة كمال مظهر احمد، دار الكتب العراقية، بغداد، د.ت.
- 16- علي صالح الكعبي، دراسات تاريخية عن العشائر والأعلام العراقية، مؤسسة دلتا، بيروت، 2010.
- 17- -----، لمحة عن شيوخ العشائر العراقية، د. مط ، د.م، 2013.
- 18- -----، نواب لواء الديوانية في العهد الملكي (1925 – 1958م)، دار الجزيرة، بغداد، 2007.
- 19- غانم نجيب عباس، السماوة خلال العهد العثماني الأخير، دار السلام للطبع والنشر والتوزيع، بغداد، 2010.
- 20- فاطمة صادق عباس السعدي، صالح جبر ودوره السياسي حتى 1957، سلسلة رسائل جامعية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2008.
- 21- كمال مظهر احمد ، صفحات من تاريخ العراق المعاصر. دراسات تحليلية، مكتبة البديسي، بغداد، 1987.
- 22- لطفي جعفر فرج عبد الله، عبد المحسن السعدون ودوره في تاريخ العراق السياسي المعاصر، جداول للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2011.
- 23- -----، الملك غازي ودوره في سياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي 1933 – 1939، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1987.
- 24- مجموعة باحثين، محافظة المثنى دراسات جغرافية وبيئية، د. مط ، الكويت، 2019.
- 25- محسن جبار العارضي، بنو عارض نسب وتاريخ ومواقف، مراجعة وتقديم حسين علي محفوظ ، ط2، د. مط ، بغداد، 2012.
- 26- -----، نوري باشا السعيد بين المواليين والمناوئين والواقع التاريخي. دراسة تاريخية تبحث في سياسة الباشا من منظور وطني، د. مط ، بغداد، 2014.
- 27- محمد حسين الزبيدي، العراقيون المنفيون إلى جزيرة هنجام، ط2، دار الحرية، بغداد، 1989.
- 28- محمد عبد الحسين، ذكرى فيصل الأول، مطبعة الشعب، بغداد، 1933.
- 29- محمد مظفر الأدهمي، العراق. تأسيس النظام الملكي وتجربته البرلمانية تحت الانتداب البريطاني 1920 – 1932، مكتبة الذاكرة، بغداد، 2009.
- 30- يعقوب يوسف زكريا، ملك سوريا فيصل بن الحسين، شركة الديوان للطباعة، بغداد، 2001.
- ب – الكتب المعربة.

- 1- ج. ج. لوريمر، دليل الخليج العربي، القسم الجغرافي، ج3، ترجمة ديوان حاكم قطر، مطبعة علي بن علي، الدوحة، د.ت.
- 2- حنا بطاطو، الحركات السرية الشيعية في العراق، ترجمة وتعليق شاكر العزاوي، مكتبة عدنان، بغداد، 2004.
- 3- حنا بطاطو، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، ترجمة عفيف الرزاز، ج1، ط2، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، 1995.
- سابعاً: المعاجم والموسوعات.
- 1- احمد فوزي، 12 رئيس وزراء في العهد الملكي، دار الجاحظ، بغداد، 1984.
- 2- توفيق التميمي، أعلام عراقيون في القرن العشرين، دار الحكمة، لندن، د.ت، ص 69.
- 3- جبار عبد الله الجويبراي، عشائر الفرات الأوسط والجنوبي في الحلة والديوانية والسماوة والناصرية، مطبعة الأديب، بغداد، 1992.
- 4- حسن لطيف كاظم الزبيدي، موسوعة الأحزاب العراقية، مؤسسة العارف للمطبوعات، بيروت، 2007.
- 5- حسين حاجم بريدي النواصر، معجم الناصري لنسب وتاريخ العشائر العراقية، ط4، مؤسسة المحيين، قم، 2012.
- 6- رسول عبد الحسين الطائي، أبجدية عشائر محافظة الديوانية والفرات الأوسط، مج 1، ج1، مطبعة المنار، النجف الأشرف، 2007.
- 7- سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي 1922 - 1936، مطبعة حداد، البصرة، 1975.
- 8- سليمان فائق بك، عشائر المنتفق، تقديم عبد الرزاق الحسيني، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 2003.
- 9- عباس العزاوي، عشائر العراق، ج4، مكتبة الصفا والمروي، لندن، 1937.
- 10- عبد الله حميدي السنبل الشمر، موسوعة آل السنبل الشمر، شمر عبده آل جعفر، شركة المارد للطباعة، بغداد، 2016.
- 11- مجموعة مؤلفين: موسوعة التاريخ والتراث الثقافي لمحافظة المثنى، البيت الثقافي، السماوة، 2013.
- 12- يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، القبائل العراقية، ج1، ط2، مكتبة الشرق الجديد، بغداد، 1989.
- ثامناً: البحوث والدراسات (المنشورة).
- 1- فلاح محمود خضر البياتي، مدينة الهندية (طويرج) في العهد الملكي 1921-1958، ج2، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، 2011.
- 2- متعب خلف جابر الريشاوي، الشيخ شعلان أبو الجون 1864-1930. سيرته ودوره الوطني، مجلة القادسية للعلوم التربوية، العدد 3، 2001.
- تاسعاً: الصحف والمجلات (الدوريات).
- أ- الصحف
- 1- جريدة صدى الاستقلال، بغداد، العدد 9، 26 أيلول 1930.
- عاشراً: المقابلات الشخصية.
- 1- ساجت عطشان هداد آل مجرم، مواليد 1947، وجه اجتماعي، مقابلة شخصية للباحث، السماوة، 2021/1/9.
- 2- سامي نافع عليوي السماوي، مواليد 1940، وجه اجتماعي، السماوة، 2020/8/7.
- 3- علي عبد المحسن محمد نافع الملاك، مواليد 1974، وجه اجتماعي، مقابلة شخصية للباحث، السماوة، 2020/10/29.
- احد عشر: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت).
- 1- خضر عواد الخزاعي، شخصيات من تاريخ العراق الحديث الشيخ عبد الواحد سكر أنموذجاً، بحث منشور على شبكة المعلومات الدولية، 2014/4/25. الموقع: hewar.org/s.asp?aid=412023&r=0 .

## Abstract

The Iraqi tribes had a great influence on the political events of Iraq during the Ottoman, British and royal eras, to the extent that they greatly outperformed civil society, as the largest part of the social structure of Iraq. Factors of strength, for the emergence of certain individuals and their status within the political elite, to rise in political action, and to become influential in society.

The study was divided into two axes preceded by an introduction and followed by a conclusion. The first axis touched on the impact of Samawa district elites in the Iraqi parliament 1925-1927, while the second axis included the impact of Samawa district elites in the Iraqi parliament 1928-1933, as we reviewed their role, and the study showed that these Elites are the heavenly front for their tribes as well as being a front for the city in Baghdad through their representation as representatives in Parliament, because of the many characteristics they possessed that made them a heavenly tribe elite.